

افتتاح مؤتمر تشارك المعرفة في مجالات الطاقة والمياه



فاخوري: الأردن بدأ عملية إعادة هيكلة شاملة على كافة المسارات

معتمضم الرقاد

عمان - افتتح وزير تطوير القطاع العام عماد فاخوري أمس في منطقة البحر الميت أعمال مؤتمر تشارك المعرفة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط.

ونظمت المؤتمر مؤسسة "مشاركة المعرفة" في جنيف بالتعاون مع مؤسسة طريق الرواد لأول مرة في الأردن، تقديراً لجهوده في تعزيز التنمية الشاملة والأمن الغذائي.

وقال فاخوري الذي افتتح أعمال المؤتمر مندوباً عن رئيس الوزراء سمير الرفاعي، إن "جلالة الملك عبدالله الثاني وفي كتاب التكليف السامي للحكومة، أشار الى ضرورة البناء على خطط واضحة وبرامج محددة تأخذ بعين الاعتبار الاجندة الوطنية من خلال خطة تنفيذية محددة، وجه جلالته من خلالها الحكومة الي أهمية حصول الاردن على الامن الغذائي المائي والطاقة عبر تنفيذ مشاريع كبيرة تعتمد على خطط واضحة للأمدين القريب والبعيد".

وأضاف أن جلالته وجه الحكومة الى ضرورة الاستثمار في الانسان الاردني لأنه اساس التنمية ولهذا فإن الحكومة أعدت الخطة التنفيذية التي اعتمدت على الاجندة الوطنية المتضمنة عدة قواعد رئيسية أهمها مشاريع الطاقة والمياه والنقل.

وأشار فاخوري الى أن الاردن وبالرغم من شح موارده الطبيعية الا أنه بدأ عملية إعادة هيكلة شاملة على المسارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية والقضائية أخذاً بعين الاعتبار الفائدة من الكفاءة العالية لقطاع القوى البشرية الأردنية.

وقال عضو المجلس العلمي لمؤسسة مشاركة المعرفة الدولية واستاذ الهندسة الميكانيكة في الجامعة الهاشمية موسى محسن إن تنظيم هذا المؤتمر في الاردن لأول مرة وما سيناقشه المشاركون فيه من اوراق عمل يأتي عرفانا وتقديرا للدور الذي يقوم به الاردن وعلمائوه وخبرائه في بحث ودراسة القضايا العلمية والغذائية والطاقة التي تخدم اهداف وغايات المجتمع المحلي وتسهم في التواصل مع نظرائهم من الباحثين والمختصين على المستوى الدولي.

من جانبه بين رئيس مجلس هيئة الطاقة الذرية الأردنية الدكتور خالد طوقان فكرة تأسيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية منذ عام ٢٠٠٨ والتي باشرت العمل في حينه بالعمل المبرمج لتنفيذ البرنامج النووي الأردني للأغراض

السلمية ولنقل الاردن من دولة مستوردة للطاقة الى دولة مصدرة لها وذلك من خلال العمل على ثلاثة محاور رئيسية وهي استغلال المواد النووية الطبيعية وفي مقدمتها اليورانيوم الموجود في المملكة بشكل مثبت ومجد اقتصاديا وانشاء محطات الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه وتنمية الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج النووي الاردني وتدريب القوى البشرية وانشاء المفاعل النووي البحثي.

وكان رئيس مؤسسة مشاركة المعرفة البروفيسور روبرت كلايتش ألقى كلمة في بداية حفل الافتتاح اشار فيها الى أهداف المؤسسة والدور الذي تقوم به.

ويناقش المشاركون في المؤتمر من دول حوض البحر الابيض المتوسط وممثلون عن بعض الدول الاوروبية كألمانيا والسويد وعلى مدى ثلاثة ايام اوراق عمل في مجالات الطاقة الذرية والطاقة المتجددة والمياه ومشروع قناة البحرين حيث سيتحدث في هذا المجال احد خبراء البنك الدولي وكذلك الامن الغذائي والزراعة في المناطق الجافة ومشاريع الربط الإلكتروني بين دول الحوض.